أعلن ناطق باسم الثوار في مصراتة، إن المدينة آخر معقل كبير للمعارضة في غربي ليبيا تحررت من قوات الزعيم الليبي معمر القذافي اليوم السبت، بعد أن فرضت عليها حصاراً استمر نحو شهرين.

وقال جمال سالم الناطق باسم الثوار في تصريح لوكالة "رويترز" عبر الهاتف من داخل المدينة": "مصراتة حرة. انتصر المعارضون. من بين قوات القذافي من قتل وآخرون يفرون".

وكان جنود من القوات الموالية للقذافي أسرهم الثوار في مصراتة قالوا إن الجيش تلقى تعليمات بالانسحاب من ثالث أكبر المدن الليبية. جاء ذلك بعد أن أعلنت الحكومة الليبية في وقت سابق أن القبائل المحلية ستتولى زمام المعركة من الجيش.

وصرح نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعيم الجمعة، أن القوات الموالية للقذافي ستنسحب من مدينة مصراتة غربي ليبيا التي يسيطر عليها الثوار وستوكِل قبائل المنطقة مهمة إنهاء النزاع في هذه المدينة عن طريق المفاوضات أو بالقوة.

وقال إن سياسة الجيش كانت إجراء عملية جراحية إلا أن هذا الحل لا ينجح مع الغارات الجوية لحلف شمال الأطلسي. وأضاف إنه إذا لم تستطع القوات الليبية حل المشكلة في مصراتة، عندها ستوكل قبائل المنطقة مهمة إنهاء النزاع في هذه المدينة عن طريق المفاوضات مع الثوار أو بالقوة

ومصراتة المدينة الساحلية، ذات الأهمية الإستراتيجية، وثالث أكبر المدن الليبية هي المعقل الوحيد للمعارضة في غربي ليبيا وتمت محاصرتها منذ أكثر من سبعة أسابيع، وحيث يعتقد أن المئات قتلوا في قصف قوات القذافي وعلى يد قناصته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com